



خلال زيارة سمو ولي العهد التاريخية لموسكو توقيع اتفاقية للتعاون في مجال النفط بين المملكة وروسيا وعدد من مذكرات التفاهم في مجالات مختلفة.



قام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارة رسمية لموسكو استغرقت ثلاثة أيام خلال الفترة من ٦-٨ رجب ١٤٢٤هـ الموافق للفترة من ٢-٥ سبتمبر ٢٠٠٣م.

وقد التقى سموه خلال الزيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وعقد معه اجتماعاً ثنائياً استغرق ساعتين، أعقبه اجتماع آخر ضم الوفدين الرسميين. وقد بحث الجانبان مجمل الأحداث الدولية الراهنة، وفي مقدمتها تطورات القضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس، وهو ما تدعو إليه مبادرة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز التي أقرتها القمة العربية في بيروت عام ٢٠٠٢م وأصبحت مبادرة عربية للسلام في الشرق الأوسط تستند عليها خطة خارطة الطريق للسلام في الشرق الأوسط ضمن مرجعياتها.

كما جرى بحث الوضع في العراق وحق الشعب العراقي في الأمن والاستقرار في ظل حكومة شرعية تؤمن وحدة العراق وسلامة واستقلال أراضيه وتوفير المساواة لمواطنيه؛ إضافة إلى مستجدات الأحداث الدولية وموقف البلدين الصديقين منها، والجهود التي يبذلها البلدان في سبيل محاربة الإرهاب بكافة صورته وأشكاله. وبحث الجانبان آفاق التعاون المشترك وسبل دعمه وتعزيزه بما يخدم مصالحهما المشتركة.

بعد ذلك - وبحضور صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، وفخامة الرئيس فلاديمير بوتين رئيس جمهورية روسيا الاتحادية - تم توقيع اتفاقية للتعاون في مجال النفط والغاز بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة جمهورية روسيا الاتحادية؛ وقام بتوقيع الاتفاقية عن الجانب السعودي معالي وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي بن إبراهيم النعيمي وعن الجانب الروسي معالي وزير الطاقة إيغور يوسيفوف؛ كما تم توقيع مذكرة تفاهم بين مجلس الغرف السعودية والغرفة التجارية الصناعية لروسيا الاتحادية، وقام بتوقيع المذكرة عن الجانب السعودي رئيس مجلس الغرف السعودية عبدالرحمن الجريسي وعن الجانب الروسي رئيس مجلس الغرف التجارية الصناعية يفجينى بريماكوف. وتم توقيع مذكرة تفاهم بين الرئاسة العامة لرعاية الشباب ولجنة الدولة لروسيا الاتحادية للتربية البدنية والرياضية.

كما تم توقيع مذكرة تفاهم بين مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية وأكاديمية العلوم الروسية؛ وقام بتوقيع المذكرة عن الجانب السعودي معالي رئيس مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية الدكتور صالح العدل، وعن الجانب الروسي رئيس أكاديمية العلوم الروسية غينادي ميستسي.